

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٥٤ (ج) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/60/490/Add.3)]

٢٠٠٦/٦٠ - تيسير نقل تحويلات المهاجرين وخفض تكاليفها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٠٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٤١/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،

وإذ تسلّم بأهمية الوشيحة التي تربط بين الهجرة الدولية والتنمية وضرورة معالجة ما تشكله الهجرة من تحديات وما تقدمه من فرص لبلدان المنشأ وبلدان المقصد وبلدان المرور العابر، وإذ تدرك أن الهجرة تقدم للمجتمع العالمي منافع وتفرض عليه كذلك تحديات،

وإذ تدرك أن تدفقات التحويلات تمثل مصادر لرأس المال الخاص، وأن التحويلات قد ازدادت بمرور الزمن، وأنها تعتبر مكملّة للمدخلات المحلية ومفيدة في تحسين رفاه المتلقين لها،

وإذ تدرك أيضاً أن تدفقات التحويلات تمثل أحد الجوانب المهمة للهجرة الدولية، وأنها تفيده، على وجه الخصوص، الأسر المعيشية للمهاجرين ويمكن أن تؤثر في اقتصادات البلدان المتلقية،

وإذ تدرك كذلك ضرورة تهيئة وتعزيز ظروف أقل تكلفة وأكثر سرعة وأوفر أماناً لنقل التحويلات في كل من البلدان المرسلّة والمتلقية، وضرورة تيسير ما ينطوي عليه استخدامها بصورة مثمرة من إمكانات على يد جهات مستفيدة تملك الرغبة والقدرة على ذلك في البلدان المتلقية،

وإذ تلاحظ أنه على الرغم من بعض المبادرات التي اتخذت مؤخراً لتيسير نقل التحويلات وخفض تكاليفها، فإن التكاليف التي يتكبدها المهاجرون لا تزال مرتفعة ويمكن خفضها،

وإذ تلاحظ أيضا أن العديد من المهاجرين الذين لا يحصلون على خدمات مالية منتظمة قد يلجأون إلى استخدام وسائل غير رسمية لنقل التحويلات،

١ - تعيد تأكيد ضرورة خفض تكاليف تحويلات المهاجرين وتيسير تدفقها، والتشجيع، حسب الاقتضاء، على إيجاد فرص استثمار موجه نحو التنمية على يد جهات مستفيدة تملك الرغبة في ذلك والقدرة عليه في البلدان المتلقية؛

٢ - تشجع الحكومات وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة على النظر في اتخاذ تدابير، وفقا للتشريعات الوطنية، تيسر تدفقات تحويلات المهاجرين إلى البلدان المتلقية، ويشمل ذلك ضمن أشياء أخرى:

(أ) تبسيط الإجراءات وتيسير فرص الوصول إلى الوسائل الرسمية لنقل التحويلات؛

(ب) تعزيز فرص وصول المهاجرين إلى الخدمات المالية وتوعيتهم بتوافرها واستخدامها؛

٣ - تدعو الشركاء في التنمية والمنظمات الدولية ذات الصلة إلى دعم جهود البلدان النامية في مجال بناء قدراتها بغية تيسير تدفقات تحويلات المهاجرين؛

٤ - تتطلع إلى الحوار الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الهجرة الدولية والتنمية، المزمع إجراؤه في عام ٢٠٠٦، والذي سيتيح فرصة لمناقشة الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية، بغية تحديد السبل والوسائل المناسبة للوصول بمنافعها الإنمائية إلى الحد الأقصى وتقليل آثارها السلبية إلى الحد الأدنى؛

٥ - تدعو البلدان المهتمة بالأمر إلى أن تحيل إلى الأمين العام، بمحض إرادتها، المعلومات المتعلقة بممارساتها ومبادراتها ومقترحاتها حول تيسير تحويلات المهاجرين وخفض تكاليفها، في سياق إعداد الأمين العام للاستعراض العام الشامل للحوار الرفيع المستوى.

الجلسة العامة ٦٨

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥